



الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٧: التدابير المتخذة للمساواة بين الجنسين في الإيكاو وقطاع الطيران العالمي بحلول عام ٢٠٣٠

التدابير المتخذة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في إقليم

أفريقيا والمحيط الهندي

(مقدمة من اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) بالنيابة عن ٥٤ دولة أفريقية^١)

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة الجهود التي تبذلها اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) والاتحاد الأفريقي (AU) لتعزيز المساواة بين الجنسين في أفريقيا وتوطيد مكانة المرأة في مجال الطيران في كافة الدول الأفريقية. كما تستعرض هذه الورقة المبادرات الجارية من أجل تحسين المساواة بين الجنسين وتدعو منظمة الطيران المدني الدولي والدول الأفريقية إلى مضاعفة جهودها تحقيقاً للمساواة بين الجنسين.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) الطلب إلى الإيكاو مواصلة دعم الدول الأعضاء في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال المناصرة وإجراء التحاليل ونشرها وإعداد التقارير والإرشادات دعماً لتحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة؛

ب) الطلب إلى الإيكاو تسهيل إبلاغ الدول الأعضاء عن الإحصاءات في مجال المساواة بين الجنسين؛

ج) حثّ الدول الأعضاء على إعداد خطط تنفيذ وفق خارطة الطريق الموضوعية وتبادل التجارب؛

د) حثّ الدول الأعضاء على اعتماد برامج للتدريب والإرشاد من أجل تمكين المرأة في مجال الطيران وحرصاً على زيادة عدد النساء في المناصب القيادية؛

هـ) حثّ الدول على ضمان مشاركة المرأة في اجتماعات ومنتديات الطيران؛

و) حثّ الإيكاو والدول الأعضاء على النظر في آثار فيروس كورونا على المرأة وإعطاء الأولوية لها في برامج التعافي؛

ز) حثّ الدول الأعضاء على الحرص على أن تستفيد النساء من برامج الزمالة والرعاية والتطوير كلما سنحت الفرص.

ترتبط ورقة العمل هذه بكافة الأهداف الاستراتيجية.

الأهداف

الاستراتيجية:

^١ الجزائر وأنغولا وبنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون وكابو فيردي وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر وكونغو وكوت ديفوار وجمهورية كونغو الشعبية وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية وإريتريا وإسواتيني وإثيوبيا وغابون وغامبيا وغانا وغينيا وبيساو وكينيا وليسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر ومالاوي ومالي وموريتانيا وموريشيوس والمغرب وموزامبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا ورواندا وساو تومي وبرنسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب أفريقيا وجنوب السودان والسودان وتوغو وتونس وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابواي.

متوسطة	الأثار المالية:
قرار الجمعية العمومية ٣٩-٣٠ وورقتا العمل A40-WP/426 وA40-WP/31 وسياسة الاتحاد الأفريقي ولجنة أفكاك	المراجع:

١- المقدمة

١-١ دعا القرار ٣٩-٣٠ الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو بشأن برنامج الإيكاو للمساواة بين الجنسين الدول الأعضاء والأقاليم إلى اتخاذ عدّة إجراءات في هذا الخصوص.

٢-١ وحثّت الجمعية العمومية للإيكاو قطاع الطيران الدولي على يتحلّى بالقيادة القويّة والحاسمة وأن يتعهد بتعزيز حقوق المرأة واتخاذ التدابير الضرورية من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال وضع سياسات داعمة، بالإضافة إلى إعداد وتحسين البرامج والمشاريع التي من شأنها أن تُعزّز المسيرة المهنيّة للمرأة في قطاع الطيران.

٣-١ وتدعو سياسة الاتحاد الأفريقي للمساواة بين الجنسين إلى تحقيق وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة. كما أن مبدأ المساواة وعدم التمييز بين المرأة والرجل مكرّس في الوثيقة التأسيسية القانونية للاتحاد الأفريقي.

٤-١ وبالتعاون مع الدول الأعضاء، ستشدّد لجنة أفكاك، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي، بشكل كبير على تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل تحقيق مشاركة المرأة والرجل في قطاع الطيران على قدم من المساواة. ومن بين الأهداف الاستراتيجية للجنة أفكاك الحرص على ضمان التنمية المستدامة للموارد البشرية في مجال الطيران في أفريقيا وتشجيع المرأة على الانضمام إلى قطاع الطيران.

٢- المناقشة

١-٢ إثر القمة العالمية الأولى للمساواة بين الجنسين في مجال الطيران، استضاف بعض الدول الأفريقية عدداً من الفعاليات التي تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وسدّ الفجوة بينهما في قطاع الطيران.

٢-٢ ومن بين هذه الفعاليات ما يلي:

(أ) القمة الوطنية للمساواة بين الجنسين في مجال الطيران والتي تعقدتها جنوب أفريقيا سنوياً من أجل دراسة مواضيع مثل "المساواة بين الأجيال: تحقيق حقوق المرأة من أجل مستقبل تسوده المساواة". وأطلق على أحدث قمة عُقدت في أغسطس ٢٠٢١ اسم "القمة الوطنية للمساواة بين الجنسين في مجال الطيران: حوارات عام ٢٠٢١" وكانت الحوارات التي دارت فيها تتماشى مع القرار ٣٩-٣٠ للجمعية العمومية. كما تطرقت القمة السابقة إلى المسائل الساخنة التي تؤثر على مساواة المرأة في مجال الطيران المدني، على غرار زيادة الفجوة العالمية بين الجنسين والأثر المدمر لفيروس كورونا على مسيرة المرأة المهنيّة. كما ركّزت النقاشات، من بين أمورٍ أخرى، على مسائل مثل سلامة المرأة في مكان العمل والصحة العقلية أثناء الجائحة ودور التوجيه والقيادة المدركة لأهمية المساواة بين الجنسين في تحقيق تقدّم في النقاش حول المساواة بين الأجيال.

(ب) وتواصل لجنة أفكاك، من خلال مذكرة التفاهم من أجل تطوير الموارد البشرية مع المنظمات الشريكة، تقديم فرص الزمالة للتدريب في مجالات الطيران المختلفة. (مثلاً الدورة التدريبية عن لوائح الطيران المدني وقانون الجو، من ١٣ إلى ١٧ فبراير ٢٠٢٢ التي تُقدّمها دولة قطر من خلال لجنة أفكاك - ودُعي النساء والمهنيون الشباب في مجال الطيران إلى حضور هذه الدورة التدريبية).

ج) وفي مجال التعاون الفني، ساعدت لجنة أفكاك الدول الأعضاء على تسريع تطوير ثروتها البشرية وتدريب المهنيين الأفارقة في مجال الطيران من خلال تحسين اتفاقات التعاون مع الدول غير الأفريقية الأخرى والأقاليم. كما تُقدّم مذكرات التفاهم المنقحة بين أفكاك وشركائها الدوليين برامج دراسية مُحسّنة إلى الدول الأفريقية تشمل أحكاماً تدعو إلى تعزيز دور المرأة في مجال الطيران.

د) أطلقت سلطة الطيران المدني في جنوب أفريقيا (SACAA) برنامجاً توجيهاً للمرأة في مارس ٢٠٢٢. ومن بين المواضيع التي نوقشت كانت الصعوبات التي تواجهها المرأة في عالم العمل والبيئات المؤسسية وفوائد تمكين المرأة في مكان العمل من خلال التوجيه. ويسعى هذا البرنامج إلى قطع شوط طويل في تنفيذ بعض خطط العمل المتفق عليها للتطرق إلى المساواة بين الجنسين.

هـ) يُعتبر تحسين الكفاءات والمهارات من بين المجالات الأساسية وقد رشّحت جنوب أفريقيا ست نساء يشغلن وظائف فنية ويُشاركن في الوقت الحاضر في المشروع المشترك بين الاتحاد الأوروبي والسلامة في مجال الطيران بأفريقيا (EU-ASA) والمنظمة المؤقتة لسلامة الطيران التابعة للاتحاد الإنمائي لجنوب أفريقيا (iSASO)، بالتعاون مع المشروع الوطني لمفتشي السلامة والذي يهدف إلى بناء القدرات.

و) وتطبق الدول برامج لجذب وتعزيز دراسات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، ولكن لا بدّ من جذب عدد أكبر من الفتيات تحقيقاً للمساواة بين الجنسين في المستقبل.

٣-٢ ولا تزال المرأة تشكّل نسبة مئوية صغيرة من هذا القطاع الذي يسيطر عليه الرجال، باستثناء أعضاء طاقم مقصورة الركاب. ولكن أثبت بعض النساء اللواتي تبوأن مناصب مرموقة أنهنّ يتمتعن بنفوذ كبيرة ويوصلن الوصول إلى آفاق جديدة. ويبرز ذلك واضحاً جلياً في البرامج القائمة لدعم المساواة بين الجنسين والتكريم الذي تتلقاه الهيئات الوطنية والإقليمية بفضل القائدات النساء مديرات هيئات الطيران المدني أو اللواتي يشغلن مناصب قيادية في قطاع الطيران وعدد كبير من النساء اللواتي يلعبن دوراً حيوياً في مجال الطيران في القارة الأفريقية.

٤-٢ كما زادت الجائحة العالمية من عوامل الضغط الخاصة بالمساواة بين الجنسين ومن الآثار المتعاقبة للاقتصاد المتعثر على المرأة والأسر والمجتمع برمته.

٥-٢ ويجب تشجيع المرأة على المشاركة في مننديات واجتماعات الطيران، بهدف تعزيز معارفها وبناء قدراتها ومهاراتها.

٦-٢ وتتخذ الدول الأعضاء نهجاً متبايناً لتمكين المرأة ولا بدّ من وضع خطة تنفيذ في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي لإتاحة نهج واضح لتحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام ٢٠٣٠.

٣- الخلاصة

١-٣ تبقى أفريقيا ملتزمة بضمان المساواة بين الجنسين وقيادة المبادرات والبرامج من أجل تحقيق هذه الغاية. ولكن لا تزال التحديات والتقدم في تنفيذ خطط العمل/خارطة الطريق تشكل مصدر قلق بما أن نهج الدول الأعضاء لا تحذو نهجاً واحداً لتحقيق المساواة بين الجنسين. وبالتالي، فالدول مدعوة إلى تخصيص مزيد من الموارد من أجل إعطاء الأولوية إلى برامج المساواة بين الجنسين.